المشكلة الاقتصادية ومنحنى إمكانيات الإنتاج

المشكلة الاقتصادية

- سبق أن ذكرنا أن المشكلة الاقتصادية تتمثل في عدم كفاية الموارد المتاحة لمجتمع ما لتلبية احتياجات أفراد المجتمع .

عناصر المشكلة الاقتصادية

1) تعدد الحاجات الإنسانية وتزايدها .
2) موارد و إمكانيات محدودة نسبيا .

وتتمثل أهم أسباب المشكلة الاقتصادية في :

1) الندرة Scarcity : ويقصد بها الندرة النسبية عند الاقتصاديين و ليس الندرة المطلقة، وهي عبارة عن معنى نسبي يعبر عن العلاقة بين الحاجات الإنسانية ووسائل إشباعها.
2) الاختيار Choice : الاختيار هو القيام بالانتقاء من البدائل المحدودة . ينجم عن الاختيار التضحية بمقدار من السلعة للحصـول على قدر معين من سلعة أخرى ..

- وفي ظل المشكلة الاقتصادية لابد لكل مجتمع أن يقرر أمرين :

أ) اختيار الحاجات التي سيتم إشباعها .
ب) الاستغلال الأمثل للموارد والاختيار بين الاستخدامات البديلة لها بحيث يمكن استخدامها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات لإشباع أكبر قدر ممكن من الحاجات الإنسانية .

المشكلة الاقتصاديةEconomic Problem :

1) الحاجات والرغبات الإنسانية

وهي الجانب الأول للمشكلة الاقتصادية وتعبر عن حاجة الإنسان للسلع والخدمات كحاجته للطعام والكساء والسكن وحاجته للعاطفة والمحبة والترفيه ... الخ

يتم إشباع هذه الحاجات من خلال استهلاك السلع والخدمات

- تختلف الحاجات من فرد ومجتمع لأخر حسب الظروف ولأزمنة .
- منها ما تتوقف عليه حياة الإنسان ويسمى ضروريات ومنها ما يحسن حياة الفرد ويطلق عليها كماليات .

تنافسية	تكاملية	متجددة	متعددة	قابلة للإشباع	نسبية
تتنافس على موارد الفرد المحدودة مما يصعب إشباع جميع الحاجات .	بعض الحاجات يكمل بعضها بعض مثل حاجات الإنسان للكومبيوتر تكملها حاجته للطابعة .	الحاجات تتجدد وتتكرر ولا تنتهي بمجرد إشباعها لمرة واحدة، مثل الحاجة للطعام تتكرر في اليوم أكثر من مرة .	غير محدودة ولا نهائية فهي تتزايد وتتطور بسبب تغير المستوى المعيشي والاجتماعي للفرد .	تتناقص منفعتها كلما زادت الكمية المستهلكة منها - ذات منفعة حدية متناقصة .	تختلف الحاجة حسب الظروف المكانية والزمانية والحضارية للإفراد

2) الموارد الاقتصادية

هي الجانب الثاني للمشكلة الاقتصادية :

- تسمى أيضا عوامل (عناصر) الإنتاج (1-الأرض 2- العمل 3- رأس المال 4- التنظيم) .
- وهي الموارد والوسائل التي يتم استغلالها لإنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات الإنسان .

أ) خصائص الموارد الاقتصادية

♣**الندرة النسبية :** أن الموارد الاقتصادية موجودة ولكن بكميات محدودة لا تفي بحاجات الإنسان المتعددة، فهدي إذا نادرة نسبيا مقارنة بحاجات الإنسان غير المحدودة

♣**تعدد الاستخدام :** رغم ندرتها إلا انه يمدن تخصيصها لاستخدامات مختلفة ..مثلا الأرض ممكن تخصيصها للإنتاج الزراعي أو الإنتاج الصناعي ... رأس المال يمكن استخدامه للإنتاج الصناعي أو إنتاج الخدمات ... الخ

3) المنتجات الاقتصادية

♣المنتجات الاقتصادية هي السلع والخدمات التي تستخدم لإشباع حاجات الإنسان.

♣وهي حلقة الوصل بين الموارد الاقتصادية وإشباع الحاجات .

♣ الموارد لا تشبع الحاجات مباشرة وإنما هي وسيلة يتم استغلالها لإنتاج السلع والخدمات المختلفة لمواجهة حاجات الإنسان .

السلعة	المنتج الاقتصادي المنظور (له تجسيد مادي) مثل الغذاء و الأجهزة الالكترونية .
الخدمة	المنتج الاقتصادي غير المنظور (ليس له تجسيد مادي) مثل الصحة و التعليم .
شروط المنتج الاقتصادي	1- أن يكون نافعا . 2- أن يكون نادرا .

تقسيم المنتجات الاقتصادية:

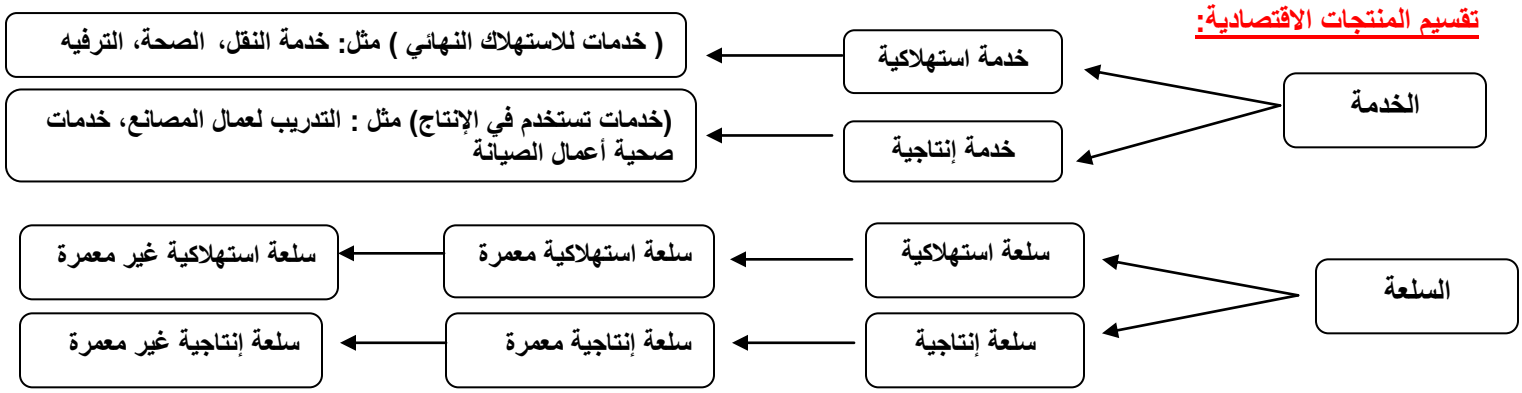

منحنى إمكانيات الإنتاج Production Possibilities Curve :

- يعتبر منحنى إمكانيات الإنتاج من أبسط وأهم النماذج الاقتصادية التي يستخدمها الاقتصاديون لتبسيط شرح الكيفية التي تتم بها المفاضلة والاختيار بين بدائل الإنتاج المتنافسة على الموارد المحدودة في الاقتصاد.

الفرضيات :

1- أن هناك كميات محدودة من الموارد الاقتصادية التي يمكن أن تدخل في أكثر من استخدام . (يمكن اعتبارها ثابتة في الأجل القصير، ولكنها حتما متغيرة في الأجل الطويل).
2- أن المعرفة الفنية أو التقني ثابتة في المدى القصير .
3- أن المجتمع ينتج سلعتين أو مجموعتين من السلع مثل الاستهلاكية والإنتاجية، أو المدنية والعسكرية .
4- أن الاقتصاد يوظف جميع موارده توظيفا"كاملا" .

- على ضوء الفرضيات السابقة كيف يتخذ المجتمع قراراته لكي يستخدم ما لديه من موارد اقتصادية بالكامل في إنتاج السلعتين بالطرق المعروفة لديه لإنتاجهما ؟
- الموارد المحدودة تعني إنتاج سلع محدودة مما يحتم اختيار الكميات من السلع الغذائية (F) والسلع العسكرية (W)، ولكن لأن الموارد محدودة وموظفة توظيفا كاملا فإن أي زيادة في إنتاج السلع المدنية تتطلب بالضرورة تخفيض حجم إنتاج السلع العسكرية والعكس صحيح .
- الجدول رقم (1) يوضح توليفات الإنتاج (الخيارات) من المجموعتين من السلع الغذائية (F) والعسكرية (W) وذلك باستخدام جميع عناصر الإنتاج المتوفرة ومستوى تقنية معين .
- فعلى سبيل المثال، فإن الاختيار (A) يعبر عن ذلك المستوى الإنتاجي الذي يتم فيه إنتاج (36) وحدة من المواد الغذائية ولا شيء من الأسلحة. وهذا، يعني بالطبع أن جميع الموارد والطاقات الإنتاجية موجهة بالكامل إلى إنتاج السلعة (F) ، في حين لا توجد هنالك عناصر إنتاجية موظفة في إنتاج السلعة الأخرى (W).
- وبالمقارنة، فإن الاختيار الأخير (I) يوضح حالة مغايرة، تماما حيث يقوم الاقتصاد بتوجيه جميع طاقاته الإنتاجية لإنتاج السلعة (W) فقط . حيث يقوم بإنتاج (8) وحدات منها، في حين لا يتم إنتاج أي وحدة من السلعة الأخرى.

جدول (1) : إمكانيات الإنتاج من السلعتين (W) و (F) :

الاختيار أو التوزيع	W	F
A	0	36
B	1	35
C	2	33
D	3	30
E	4	26
K	5	21
G	6	15
H	7	8
I	8	0

- أما بالنسبة للمجموعات الإنتاجية الأخرى والتي تقع بين المجموعة (A)والمجموعة (I)، فتوضح المستويات المختلفة التي يتم فيها إنتاج كميات معينة من السلعتين .فالمجموعة(B) يتضمن إنتاج (35) وحدة من السلعة (F) ووحدة واحدة من السلعة (W) أما عند المجموعة(H)فإن الاقتصاد يقوم بإنتاج (7) وحدات من السلعة(W) و (8) وحدات من السلعة(F) .
- وبسبب مشكلة الندرة، فإن زيادة الإنتاج من إحدى السلعتين لا بد وأن يكون على حساب الكمية المنتجة من السلعة الأخرى .أي أن هناك تضحية وتكلفة فرصة بديلة يتم احتسابها.
- فعندما كانت جميع الطاقات والموارد الاقتصادية موجهة بالكامل نحو إنتاج السلعة(F) ,أي عند اختيار المجموعة (A), تضمن ذلك إنتاج (36) وحدة من السلعة(F) ولاشيء من السلعة (W).
- ولكن إذا قرر الاقتصاد البدء بإنتاج الوحدة الأولى من السلعة(W)أي تم اختيار المجموعة (B)كان ذلك على حساب إنتاج كميات أقل من السلعة (F),حيث يتم إنتاج (35) وحدة منها.
- وإذا قرر الاقتصاد الاستمرار في زيادة الإنتاج من السلعة(W)إلى إنتاج وحدتين، أي الاختيار (C),فإن ذلك سيكون على حساب إنتاج السلعة (F)، حيث تنخفض الكمية المنتجة من (35) إلى (33) وحدة.
- إن الانتقال من مجموعة إلى مجموعة أخرى يتضمن أيضا تقديم تضحية، وبالتالي تكلفة فرصة بديلة .فلانتقال من المجموعة (A)إلى المجموعة(B)، أي زيادة إنتاج السلعة (W) بوحدة واحدة، كان على حساب التضحية بوحدة واحدة من السلعة (F) .
- أما تكلفة الفرصة البديلة لإنتاج الوحدة الإضافية الثانية من السلعة (W)،(أي المجموعة (C), فتعادل وحدتين من السلعة (F) وهكذا .ويوضح جدول(2) مقدار التضحية المقدمة.

جدول (2):إمكانيات الإنتاج من السلعتين (W) و(F) وتكلفة الفرصة البديلة:

الاختيار أو التوزيع	W	F	مقدار التضحية
A	0	36	---
B	1	35	1
C	2	33	2
D	3	30	3
E	4	26	4
K	5	21	5
G	6	15	6
H	7	8	7
I	8	0	8

منحنى إمكانيات الإنتاج:

يمكن استخدام البيانات الموجودة في جدول (1) وذلك من أجل التوصل إلى " منحنى إمكانيات الإنتاج "حيث نقوم بقياس السلعة الأولى (W) على المحور السيني والسلعة الأخرى (F) على المحور الصادي .

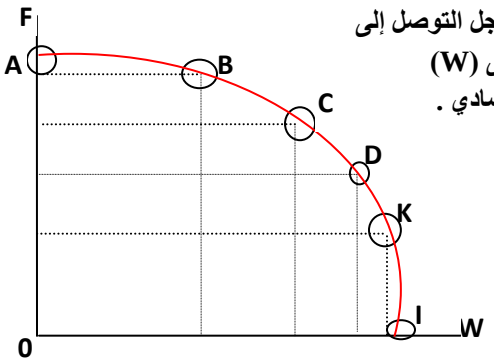

شكل (1) : منحنى إمكانيات الإنتاج

- تجدر الملاحظة هنا أنه وباستخدام الطاقة الإنتاجية القصوى للاقتصاد، أي باستخدام جميع عناصر الإنتاج المتاحة والمستوى التقني المتوفر، فإن أقصى كمية يمكن إنتاجها، هي تلك النقاط الواقعة على منحنى إمكانيات الإنتاج كالنقاط (A, B, C, D, K, I). ويمكن تعريف هذه النقاط، بأنها نقاط إنتاج أمثل، حيث توضح هذه المجموعات المختلفة أقصى كمية يمكن إنتاجها من السلعتين.
- أما النقاط الواقعة داخل المنحنى كالنقطة (Z) في الشكل رقم (2)، فهي نقاط إنتاجية غير مثلى، حيث تتميز بعدم الاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية.
- فعلى سبيل المثال، يمكن الانتقال من النقطة (Z) إلى النقطة (K) الواقعة على منحنى إمكانيات الإنتاج، حيث يضمن هذا الانتقال إنتاج المزيد من السلعة (W) مع الحفاظ على نفس كمية الإنتاج من السلعة (F).
- ومن جانب آخر، يمكن الانتقال من النقطة (Z) إلى نقطة إنتاج أمثل كالنقطة(B) مثلاً، وينتج عن هذا الانتقال زيادة الإنتاج من السلعة (K) مع المحافظة على نفس الكمية المنتجة من السلعة (W).
- وأخيرا ، يمكن زيادة الكمية المنتجة من السلعتين، وذلك عن طريق التحرك إلى النقاط الواقعة على المنحنى بين التوزيعين (K) و(B).
- إذا ، فإن نقاط الإنتاج غير المثلى، هي تلك التي تقع داخل المنحنى، ويمكن في نفس الوقت زيادة الكمية المنتجة من السلعتين أو أحداهما دون تقليل الإنتاج من السلعة الأخرى.

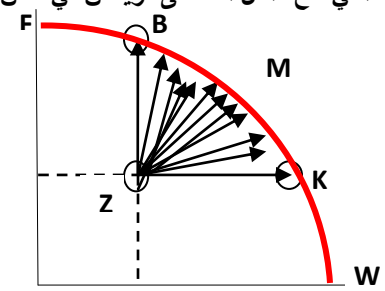

شكل (2): منحنى إمكانيات الإنتاج

- أما بالنسبة للنقاط الواقعة خارج المنحنى، فهي نقاط إنتاج تقع خارج نطاق القدرات الإنتاجية للاقتصاد حاليا.
- فبما أن أقصى ما يمكن إنتاجه من سلع وخدمات، لا بد وأن يقع على المنحنى نفسه، فإن النقاط الخارجية كالنقطة (M), هي نقطة إنتاجية مرغوبة (حيث تتضمن كميات أكبر من السلعتين أو على الأقل سلعة واحدة)لكنها نقطة إنتاجية غير متاحة(لا يمكن التوصل إليها في ظل عناصر الإنتاج المتاحة والمستوى التقني المتوفر).

انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج:

- موقع منحنى إمكانيات الإنتاج يعتمد على الطاقة الإنتاجية المتوفرة والمستوى التقني المتاح.
- فإذا كانت الطاقة الإنتاجية لاقتصاد معين أكبر من اقتصاد آخر، فإن منحنى إمكانيات الإنتاج يكون إلى اليمين(إلى الخارج .)والأسباب التي تدفع إلى انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج:

1) تغير حجم، عدد، أو كفاءة عناصر الإنتاج :إن زيادة عدد العمال المستخدمين في عملية الإنتاج، سيؤدي إلى انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج إلى اليمين وإلى الأعلى، في حين إن فقدان العمالة للمهارات سيؤدي إلى انتقال المنحنى إلى الداخل.
2) تغير المستوى التقني :أن التطور التقني، سيؤدي إلى انتقال المنحنى إلى اليمين، في حين إن رداءة التقنية المستخدمة في الإنتاج، ستعمل على انتقال المنحنى للداخل .ويوضح شكل(3) هذه التغيرات

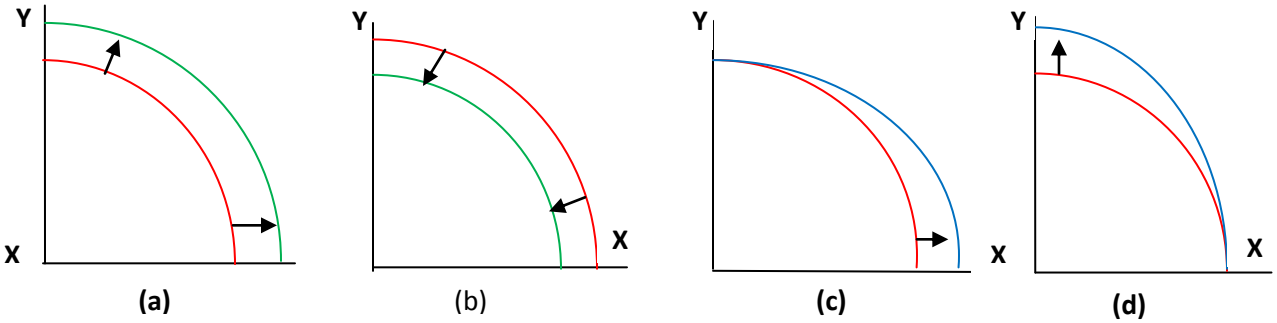

شكل (3) : انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج .

- يوضح الشكل (a), انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج لليمين، مما يعني زيادة عناصر الإنتاج المستخدمة أو تطور التقنية .وبالتالي زيادة الكميات المنتجة من السلعتين. بينما يوضح الشكل (b) انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج إلى الداخل، بسبب انخفاض كمية عناصر الإنتاج المستخدمة أو عدم كفاءة المستوى التقني. وبالتالي انخفاض الكميات المنتجة من السلعتين.
- يوضح الشكل (c) نموا غير متوازنا, حيث زادت الكمية المنتجة من السلعة (X), في حين ظلت الكمية المنتجة من(Y) ثابتة. أما الشكل (d) فيوضح نموا غير متوازنا, بالنسبة لإنتاج السلعة (Y), لأن الكمية المنتجة من السلعة (X)لم تتغير. لاحظ أن الشكلين (a)و(b) يوضحان نموا متوازنا حيث تم زيادة كميتي السلعتين في آن واحد.

أدعية للمذاكرة

قبل المذاكرة :اللهم إني أسألك فهم النبيين، و حفظ المرسلين، و الملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، و قلوبنا بخشيتك، و أسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله و نعم الوكيل..

بعد المذاكرة :اللهم إني أستودعك ما قرأت و ما حفظت و ما تعلمت، فرده عند حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله و نعم الوكيل..

مع تحيات أختكم : h.s.gm